عهد بكفر او تالغهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وبالدنيا
وترجعوا وتذهبوا الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم فوالله ما تنقلبون به خير مما تنقلبون قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا وفى رواية قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبى الى رحالكم ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا والانصار واديا او شعبها لسلكت وادى
الانصار او شعارهم والناس دثار وانكم ستلقون بعدى
اثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض وفى رواية سترون بعدى
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانى على الحوض
قالوا سنصبر • وفى الاكتفا ولما اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اعطى فى قريش وفى قبايل العرب ولم يعط الانصار
شيأ وجد وانى انفسهم حتى كثرت منهم القاله وحتى قال قايلهم
لقى والله رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه فدخل سعد بن
عباده على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا
الحى من الانصار قد وجدوا عليك لما صنعت فى هذا الفئ الذى
اصبت قسمت فى قومك واعطيت عطايا عظاما فى قبايل
العرب ولم يك فى هذا الحى من الانصار منها شى قال فان انت من
ذلك يا سعد قال يا رسول الله ما انا الا من قومى قال فاجمع
لى قومك فى هذه الحظيرة فخرج سعد فجمع فى تلك الحظيرة فجاء رجل
من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء اخرون فردهم فلما اجتمعوا له اعلمه
سعد بهم فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال يا معشر الانصار ما قالة بلغتنى عنكم
وجدة وجدتموها على ما فى انفسكم الم آتكم ضلالا فهداكم الله
وعالة فاغناكم الله واعداء فالف الله بين قلوبكم قالوا بلى الله ورسوله
امن وافضل ثم قال الا تجيبون يا معشر الانصار قالوا بماذا نجيبك

يا رسول

يا رسول الله ولرسوله المن والفضل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والله لو شيلتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا
مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فاويناك وعايلا
فاسيناك اوجدتم يا معشر الانصار فى انفسكم فى لواعة من الدنيا
تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا
معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالذى نفس محمد بيده لو لا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس شعبا لسلكت
شعب الانصار اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء
الانصار فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما
وحظا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا • وفى
هذه السنة فى ذى القعدة بعث عمرو بن العاص الى جيفر
وعبد ابنى الجلندى فى عمان فاسلما وصدقا وفى هذه السنة
قبل منصرفه من الجعرانه وقيل قبل الفتح وفى الاكتفا بعد
انصرافه من الحديبيه فيكون قبل الفتح بعث العلا الحضرمى
الى المنذر الساوى العبدى ملك البحرين وكتب اليه كتابا ودعاه
الى الاسلام فلما انتهى اليه وقراه الكتاب اسلم وكتب جواب الكتاب
فقال يا رسول الله ان الله اعطانى بك لغة الاسلام وقرات كتابك
على اهل البحرين وفى الاكتفا على اهل الهجر فاسلم بعضهم وابى بعضهم
وفى ارضنا المجوس فرايك فيهم فكتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من ثبت على مجوسيته خذ منهم الجزية ولا بناكحهم المسلمون
ولا ياكلوا من ذبايحهم وكتب كتابا للعلا الحضرمى وعثر فيه نصاب
زكاة الابل والبقر والغنم والزرع والثمار واموال التجارة وقرا
العلا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس واخذ صدقاتهم
وفى الاكتفا ذكر ابن اسحاق وغيره ان المنذر توفى قبل ردة اهل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)